عَنَتُ الدهر

يومَ كنّا نقول: «عاكسَنا الدَّهْـ ـرُ»، وجدنا من صَحْبنا من يلومُ
فيقولون: «اتّقِ اللهَ واقنعْ كم تظلّمتَ طامعًا يا ظلوم
هذه (نزهةٌ) وأنتَ تراها كلَّ يومٍ، فما عساكَ تروم؟»
ويحَهم لو يَرَوْن ما صنع الدَّهْـ ـرُ لقالوا: مُعذَّبٌ مشئوم
كنت أرجو لو أن نزهة أضحتْ في مكانٍ قد كنتُ فيه أُقيم
لم يكن ما رجوتُ حتى تَرحّلْـ ـتُ، فمَنْ ظالمٌ ومَنْ مظلومُ؟

٢٨ نوفمبر ١٩٢٩